



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about>



The Artistic Image of Abu Qais bin Al-Asalt

Professor Wastam Jaafar Mahdi*

Faculty of Basic Education/ Diyala University

ali1999wisam@gmail.com

Received: 12 /9 / 2023 , Accepted: 30 / 10 /2023, Online Published: 31 / 12/ 2023

© This is an open Access Article under The Cc by LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Abstract

The poetic image is the mainstay and substance of poetry. The poet draws it from his experiences, culture, and inventory. Through it, the poet expresses his thoughts and meanings. It is the poet's means of embodying the idea and the emotion at the same time. The poetic image takes multiple forms, sometimes in the form of rhetorical images, such as an analogy with his methods and tools known to him. Rhetoricians, and at other times it is like metaphor and metonymy. Abu Qais's poems included different types of poetic images, but the most successful was the simile.

The poetic image is an important part of the poet's emotional experience, in which the poet's artistic and aesthetic ability is demonstrated. The elements of sound, meaning, and color are involved in drawing it, as well as movement, imagination, and beauty. In it, the poet shows his creative ability to draw the most beautiful artistic paintings in the form of poetic verses. Speech is the poet's means of expressing Meanings and what is hidden in their chests, and then the quality and strength of poetry appear, and if meter is the most prominent characteristic of poetry and the poetic image and is an inevitable result of

* **Corresponding Author:** Professor Wastam Jaafar, Email: ali1999wisam@gmail.com

Affiliation: Diyala University - Iraq

depicting emotion, then the poet is that creator who depicts for us emotion and imagination in his artistic form with that poetic image that he chooses.

Keywords: (artistic image - poetic image - rhetorical and critical image).

الصورة الفنية عند أبي قيس بن الأسلت

أ.م.د. وسام جعفر مهدي

كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

المستخلص

الصورة الشعرية عماد الشعر وقوامه، يسطرها الشاعر من تجاربه ومن ثقافته ومخزونه، من خلالها يعبر الشاعر عن أفكاره ومعانيه، فهي وسيلة الشاعر في تجسيد الفكرة والعاطفة في آن واحد، وتتخذ الصورة الشعرية أشكالاً متعددة تأتي تارة على هيئة صور بلاغية من تشبيهه بأساليبه وأدواته المعروفة عند البلاغيين وتارة أخرى تكون من قبيل الاستعارة والكناية وقد تضمنت اشعار أبي قيس أنماطاً مختلفة من الصورة الشعرية، إلا أن الحظ الأوفر كان للتشبيه.

والصورة الشعرية جزء مهم ينقل فيه الشاعر شعوره وتجربته الشعورية، وتظهر فيها قدرة الشاعر الفنية والجمالية، ويشترك في رسمها عناصر الصوت والدلالة واللون فضلاً عن الحركة والخيال والجمال، ويظهر الشاعر فيها قدرته الإبداعية على رسم أجمل اللوحات الفنية في شكل أبيات شعرية، فالكلام وسيلة الشعراء في التعبير عن المعاني وعن مكنون صدورهم، ومن ثم تظهر جودة الشعر وقوته، وإذا كان الوزن أبرز خواص الشعر الصورة الشعرية وكان نتيجة حتمية لتصوير العاطفة، فالشاعر هو ذلك المبدع الذي يصور لنا العاطفة والخيال في قلبه الفني بتلك الصورة الشعرية التي يختارها.

الكلمات الدالة: (الصورة الفنية- الصورة الشعرية- الصورة البلاغية والنقدية).

المقدمة:

تعدُّ الصورة الفنية أساس الخلق الشعري، فهي تشكيل جمالي ونفسي يتكون مما التقطته حواس الشاعر المبدع من مدركات حسية أو معنوية، بحسب طبيعة تأثره بها، حتَّى يمكن أن نطلَّ

منها على الباعث النفسي المتوارى خلف ألفاظ القصيدة ومكوناتها الفنية وأسسها البنائية ومهيمناتها الأسلوبية، وما تركته التجارب والمشاهد التي رافقت حياة الشاعر من آثار عميقة الغور في وجدانه، فتندفق إحساساته بصياغات جمالية محسوسة ومشحونة بعاطفة تستجيب لها نفس المتلقي على نحو تلقائي لتلمس انفعالات الشاعر وخلجات نفسه.

والصورة الشعرية جزء مهم من تجربة الشاعر الشعورية ، تظهر فيها قدرة الشاعر الفنية والجمالية ، يشترك في رسمها عناصر الصوت والدلالة واللون فضلا عن الحركة ، وبذلك تكون الصورة الفنية تشكيلاً جمالياً يتكون من مجموعة عناصر ، وهي تقاطع لمجموعة من العلاقات التعبيرية والفنية وتعكس من خلال اتحاد عناصرها الذاتية والموضوعية وتداخلها وتكاملها، ومن منطلق أهمية الصورة الفنية الشعرية فقد آثرت ان يكون موضوع بحثي هذا هو: " الصورة الفنية عند أبي قيس بن الأسلت"

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في عدة نقاط وأهمها:

- 1- أن الصورة الشعرية معبر أساسي عن الحياة في عصر الشاعر، وشاعرنا من شعراء العصر الجاهلي وهو من أهمّ العصور في الشعر على الإطلاق.
- 2- أن الصورة الشعرية عماد الشعر، وهي المعبر عن ملكة الشاعر وتمكنه من اللغة، كما أنّها معيار جودة الشعر والشاعر.
- 3- وضع معايير الجودة الفنية بين المناحي النقدية والبلاغية المختلفة للوقوف على الصورة الفنية عند شاعرنا "أبو قيس صيفي بن الأسلت".

- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث لتحديد عدة نقاط ويأتي على رأسها:

- 1-تحديد الأطر الفنية والأساليب اللغوية التي يمتاز بها شاعرنا: "أبو قيس صيفي بن الأسلت".
- 2- الوقوف على أثر البيئة الجاهلية في الصورة الشعرية لا سيما عند شاعرنا.
- 3- دراسة توظيف شاعرنا للصورة الشعرية وتحديد الاطر الفنية التي اتجهت لها الصورة

عنده.

- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المقصود بالصورة الفنية؟ وكيف حضرت الصورة الشعرية في شعر أبي قيس صيفي بن الأسلت؟

2- ما دور الطبيعة الجاهلية في الصورة الشعرية عند شاعرنا؟

3- ما مدى الاختلاف بين الصورة الفنية من الناحية البلاغية والناحية النقدية؟

-المنهج المتبع:

يسعى هذا البحث لتطبيق منهجين لحتقق تلك الأهداف ولعلاج لحل تلك الإشكاليات، بالاعتماد على الأسلوبية ومعطياتها، ومناهجها ومدارسها، لتبين خصائص الصورة الفنية ، لهذا سار البحث على المنهجي: الاستقرائي ثم الوصفي، للوقوف على تلك الجوانب وللصورة الفنية عند شاعرنا.

-هيكلية البحث:

المقدمة وتشتمل على التعريف بالموضوع وأهميته وإشكاليته ومنهج البحث

التمهيد ويشتمل على التعريف بالصورة الشعرية والشاعر .

المبحث الأول: الصورة الشعرية من الناحية البلاغية عند أبي قيس بن الأسلت

المبحث الثاني: الصورة الشعرية من الناحية الأدبية والنقدية عند أبي قيس بن الأسلت

الخاتمة وتشتمل على النتائج وقائمة المصادر والمراجع.

التمهيد: التعريف بالصورة الشعرية والشاعر

أولاً: التعريف بالشاعر:

هو أبو قيس صيفي بن الأسلت والأسلت هو عامر بن جشم بن وائل، وكان شاعرا وكاد أن يسلم وذكر الحنيفية في شعره وذكر صفة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان يُقال له بيثرب الحنيف" (

ابو عبد الله محمد ، 1990 ، ج 4 ، 282)

وهو من بني وائل، واختلف في إسلامه بينما ذكر ابن عبد البر إسلامه ونكره من بين أصحاب

الرسول، وبين أن إسلامه كان في عام الفتح . (ابن عبد البر ، 1992 ، ج 2 ، 724)

وكان رئيس قومه في حرب الخزرج، وأسندوا إليهم الحرب وقد وليها زمنا طويلا وجرم على نفسه النساء وانصرف عن الدنيا حتى اصفر لونه وأشحب وأنكرته امراته ولم تعرفه . (علي بن الحسين , د.ت , ج 17 , 121)

ثانيا: التعريف بالصورة الفنية:

إن الصورة الفنية عماد الشعر وقوامه، من خلالها يعبر الشاعر عن أفكاره ومعانيه، فهي وسيلة الشاعر في تجسيد الفكرة والعاطفة في آن واحد، فالألفاظ والعبارات قوالب للمعاني، يصوغها الشاعر فيها، وفيها تظهر صنعة الشاعر وتمكنه (أبو بكر عبد، الرحمن , 1992 , ج 1 , 254) فمن خلال الصورة الشعرية تظهر ملكة الشاعر وقدرته على استعمال اللغة لإظهار براعته ومهارته الإبداعية، فالصورة الشعرية تعكس حياة الشاعر وبيئته وملكته اللغوية والفكرية، فهي تعبر عن شاعرية الشاعر، وصلته ببيئته. (علي الجندي , 1991 , 449) وهي ذلك المكون الذي يربط بين الفرد أو الجماعة وبين البيئة التي أثرت فيهم، وتتكشف من خلال تكتيفها التجربة الذاتية للشاعر وتجسيدها لتجارب متعددة ذات عمق إنساني وتاريخي. (حسن نجمي , 200 , 48) .

وهي المعبر عن نبوغ الشاعر الفني وعبقريته الشعرية الفذة عن طريق ربط الخيال الذي يبينه الشاعر في القصيدة بالصورة الفنية التي تنتج عن هذا الربط. (جابر عصفور , 1992 , 14) كما أن الصورة الفنية الشعرية هي ذلك العنصر الذي يبنى عليه الشاعر قصيدته، على اعتبار كونها العنصر الحيوي الأكثر أهمية في بناء القصيدة إلى جانب التجربة الشعرية. (كمال ابو ديب , 19)

وتلك الصورة الشعرية هي التي تفرق بين مبدع وآخر، ومن ثم كانت هي المدلول النقدي الأول للحكم على الشاعر (محمد حسن , 1981 , 17) .

وذلك لأنها مقترنة بالحكم بنجاح الشاعر أو بفشله لما تتمتع به من قدرة على التصوير والمزج بين الحقيقة والخيال والواقع، "إن الصورة الشعرية أصبحت تحمل لكل إنسان معنى مختلفا كأنها تعني كل شيء" . (ريتا عوض , 1992 , 39)

ولأن الصورة الفنية تركيبية وجدانية تنتهي في جوهرها إلى عالم الوجدان أكثر من انتمائها إلى عالم الواقع . (عز الدين إسماعيل , 1967 , 127)
حيث يرى عز الدين أن الصورة الشعرية تركيبية حسية عاطفية تنتمي إلى عالم الوجدان والأحاسيس أكثر من انتمائها إلى عالم الواقع والملموسات.
ويرى الناقد أيضا أن: الصورة حديثاً تتخذ أداة تعبيرية ولا يلتفت إليها في ذاتها فالقارئ لا يقف عند مجرد معناها، بل إن هذا المعنى يشير فيه معنى آخر وهي ما يسمى معنى المعنى . (عز الدين إسماعيل , 2013 , 82)

المبحث الأول: الصورة الشعرية من الناحية البلاغية عند أبي قيس بن الأسلت
وتنقسم الصورة الفنية البلاغية إلى عدة أقسام، ويأتي على رأسها:

أولاً: الصورة التشبيهية:

والتشبيه لغة: هو التمثيل، يقال فلان شبيه بفلان، إذا كانت فيه أوصاف . (ابن منظور , 1414 هـ , ج13 , 503) وتشابه أوصافه . (عبد العظيم بن الواحد , د.ت , 159)
التشبيه في الاصطلاح: هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معني (العسكري ، 1989م، ص 239) وهو "وهو مستدع بوجود طرفين مشبها ومشبهاً به، واشتركا فيهما من وجه و افترقا من آخر" . (السكاكي، 1987م ص 157) .

ويعد التعريف الثاني أكمل ما قيل في تصوير التشبيه؛ لأنه اشتمل على كل أركانه وعناصره:

1-المشبه.

2-المشبه به.

3-وجه الشبه.

4-أداة التشبيه.

وذلك حين قولنا محمد كالأسد، فإن المشبه هو محمد والمشبه به هو الأسد، وأداة التشبيه الظاهرة هي الكاف ووجه الشبه هو المعروف عن الأسد وهو الشجاعة . (احمد بن ابراهيم , 1362 هـ , 239)

وللتشبيه عند البلاغيين أربعة أنواع، وثلاث مراتب: النوع الأول: التشبيه المرسل المفصل وهو ما ذكرت فيه أركانه الأربعة: مثل: (حجة كالشمس في الظهور) فالحجة هي المشبه، والشمس هي المشبه به، والكاف هي أداة التشبيه، وفي الظهور هو وجه الشبه، وسمي مرسلًا لذكر الأداة، ومفصلاً لذكر الوجه، والنوع الثاني: التشبيه المرسل المجمل، وهو ما ذكرت فيه الأداة وحذف الوجه، مثل: حجة كالشمس، وسمي مرسلًا لذكر الأداة، ومجملًا لحذف وجه الشبه، والنوع الثالث: التشبيه المؤكد المفصل، وهو ما حذف في الأداة، وذكر الوجه، مثل: حجة هي الشمس في الظهور، والنوع الرابع: التشبيه المؤكد المجمل، وهو ما حذف فيه الوجه والأداة معاً، مثل: حجة هي الشمس، ومراتبه الثلاث من حيث الدلالة على قوة المعنى هي:

1- أدنى درجاته ومراتبه: ما ذكرت فيه أركانه الأربعة كقول الشاعر: فوجهك كالنار في ضوئها، وقلبي كالنار في حرها.

2- المرتبة الوسطي: هي ما ذكرت فيها الأداة مع حذف الوجه وما حذف في الأداة مع ذكر الوجه؛ لأن هاتين الصورتين، وهما الثانية والثالثة، من ألقاب التشبيه، معناهما متكافئان.

3- المرتبة العليا، هي ما حذف فيها الوجه والأداة معاً، وإنما كانت هذه المرتبة عليا مراتب

التشبيه لأن في حذف الأداة دعوي الاتحاد بين الطرفين، حتى لكان المشبه صار هو

المشبه به، دون عازل بينهما". (يوسف بن أبي بكر 1987 , 355) ،

ومن أمثلة الصورة التشبيهية عند أبي قيس بن الأسلت:

قوله (حسن محمد , د ت , 66):

متي تبعثوها تبعثوها زميمة ... هي الغول للأقسين أو للأقارب

وهنا شبه شاعرنا الحرب بالغول، وذلك في كونها تخيف الجميع القريب والبعيد، وهي زميمة

للأقسين والأقارب، وجاء التشبيه هنا بليغا حيث شبه الحرب بالغول وحذف الاداة ووجه الشبه على سبيل التشبيه البليغ.

وقوله (حسن محمد , د ت , 66):

تزين للأقوام ثم يرونها ... بعاقبة إذا بينت أم صاحب

تحرق لا تشوى ضعيفا وتنتحي ... ذوي العز منكم بالحتوف الصوائب

وهنا شبه الحرب بامرأة عجوز وهو صاحب ابنها، ثم إنه نزع إلى تشبيهها بالنار التي تأكل و تحرق

كل شيء وقوله ولا تشوى هنا أي: لا تخطأ ويراد أنها لا تترك شيئاً ألقى فيها إلا أحرقتة ولم تترك شيئاً خلفها.

ومنه قوله: (حسن محمد , د ت , 73)

وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى ... كعنقود ملاحية حين نورا

وفي البيت السابق شبه الثريا بالعنقود، وقد ذكر أداة التشبيه وهي الكاف، وقد ألمح إلى وجه

الشبه وهو النور في قوله حين نورا.

ثانيا: الصورة الاستعارية:

وهي مأخوذة من العارية، وهي نقل منفعة شيء مملوك لشخص إلى غير مالكة، مع بقاء الملكية

لمالك ذلك الشيء، كإعارة الدابة، وهي من أعار يعير، من العارية، فيقال: تعاوروا واستعاروا، أي:

أعار بعضهم بعضاً عارية (محمد بن احمد 2001 , ج3 , 105).

الاستعارة اصطلاحاً:

قال الجاحظ: "الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه" (ابو عثمان عمرو , 1988 ,

153)

أو هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعني المنقول عنه والمعنى

المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي . (الجاحظ , د ت , 284)

هذا التعريف هو الشائع الآن في مصنفات البلاغيين المعاصرين، والجاري على ألسنتهم وهو

تعريف واف جامع مانع، خال من جميع المؤاخذات، يشتمل على العناصر الفنية للاستعارة، وهي:

● نقل اللفظ المستعار من معناه الوضعي إلى معناه الاستعاري.

● العلاقة بين المعنى ين الوضعي والاستعاري.

● القرينة التي تمنع من إرادة المعنى اللغوي الوضعي فقوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: 157] فيه استعارة النور للهدى المعنوي الذي جاء به الإسلام فالنور مستعار، والهدي مستعار له، والعلاقة وتسمى «الجامع» هي الكشف والإظهار في كل من النور والهدي أما القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي للنور الحسي فهي قوله تعالى: «أنزل معه» لأن محمداً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجِئْ بِنُورٍ حَسِيٍّ يَدْرِكُ بِالْأَبْصَارِ، بَلْ بِنُورٍ مَعْنَوِيٍّ يَدْرِكُ بِالْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ . (أبو الحسن , د ت , 41)

وجمهور البلاغيين يسمون الاستعارة التي قرنت بما يناسب المشبه به (اللفظ المستعار) :
الاستعارة المرشحة، أو الاستعارة الترشيحية (مفتاح , د ت , 176) وهي أقوى أنواع الاستعارة، وأكثرها مبالغة لأن الاستعارة تقوم على تناسي التشبيه، وذكر ما يلائم المشبه به (اللفظ المستعار) يساعد على تناسي التشبيه؛ لذلك قالوا في بيان قيمة الاستعارة المرشحة: «وأجل الاستعارات الاستعارة المرشحة» (ابن أبي الأصبغ , د ت , 99) .

وكان الإمام عبد القاهر أول من لفت الأذهان إلى تقسيم الاستعارة باعتبار طرفيها إلى: استعارة تصريحية، واستعارة مكنية، ولكنه لم يسمهما بل اكتفى بإيراد الفروق بينهما مع التمثيل الوافي ببيان المراد من كل منهما (أبو بكر , 2001 , 44 - 48) .

أمثلة الصورة الاستعارية عند أبي قيس بن الأسلت:

ومنه الاستعارة قوله (حسن محمد , د ت 65)

وقد كان عندي للهموم معرس ... فلم أقضي منها حاجتي ومأربي

وقد نحا شاعرنا هنا إلى الاستعارة المكنية حيث شبه الهموم بإنسان يعرس عنده أي: يقيم بداره، وتلك الهموم قد قطعت عنه حاجاته ومأربه، وحذف المشبه به وترك شيئاً من صفاته على سبيل الاستعارة المكنية.

وقوله (حسن محمد , د ت , 78):

مَنْ يَنْقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا ... مرا وتحبسه بجعجاع

نحا شاعرنا إلى الصورة الاستعارية حيث استعار للحرب صفة التشخيص، فجعلها كالطعام المر، وحذف المشبه به وترك شيئاً من صفاته على سبيل الاستعارة المكنية.

قوله (حسن محمد , د ت , 82):

إذا جمادى منعت قطرها ... زان جنابي عطن معصف

وجمادى في الأصل أحد الشهور العربية، وهنا شبه الشاعر جمادى بالشتاء، وهي استعارة ترشيحية كما أطلق عليها، وقد استعار الشاعر هنا صفة الشتاء للشهر الواحد، ثم شبههم كلاهما بمن يتحكم بالمطر فيمنع أو ينزل وهو على سبيل المبالغة.

وقوله (حسن محمد , د ت , ص 90):

هو البيت الذي بنيت عليه ... قريش السر في الزمن القديم

والتعبير هنا استعارة تشخيصية حيث شبه السر بالشخص الي يبني، فأعطاه صفة شيء مادي وحذف المشبه وترك شيئاً من صفاته.

وقوله (حسن محمد , د ت , 90) :

وقد جعلوا سوطه مغولا ... إذا يّمّوه قفاه كلم

وهنا ثمة استعارة مرشحة فقد شبه السوط بالمغول وهو السكين الكبير، ثم استعار هنا صفة الكلم للسوط في قفاه وهي دلالة على شد الضرب فقد تحو هذا السوط في أيديهم إلى سكين يقطع في قفي الفيل ولا يبرح مكانه، والحديث هنا عن فيل أفيال الحبشة في حادثة أبرهة الحبشي لما أراد ان يهدم الكعبة.

ثالثاً: الصورة الكنائية:

وهي لغة: من كني وكنو، وهي الكلام بشيء وإرادة غيره، وضدها الصريح . (ابو نصر , 1987 , ج6 , 2477).

ومن أشهر تعريفاتها:

أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيومئ إليه ويجعله دليلاً عليه (احمد بن علي, 980 , 59).
فالكناية عبارة عن الانتقال باللفظ من معنئ إلى معنئ آخر ملازم له، مع جواز إرادة المعنى الآخر، فالكناية تتجه إلى تعدد المعاني للفظ الواحد، والربط بين مدلولات ذلك اللفظ، وهذا الربط والانتقال من معنى لآخر هو انتقال عقلي لا لغوي، فهو انتقال ذهني؛ إذا نظرت إلى الكناية وجدت

أن حقيقتها تثبت المعنى عن طريق العقل لا اللفظ، ومن ذلك إذا نظرت إلى جملة: "هو كثير رماد القدر"، تعرف ان المعنى المراد انه شديد الكرم للضيف، وهي عبارة جاءت في معرض المدح، فدلّت كثرة الرماد هنا على الحطب المتبقي مكان القدر التي يطبخ فيها الطعام . (ابو بكر , 1992 , 431)

فإن العلاقة في صورة الكناية ترد إلى ما بين المعنيين - المباشر والمراد - من ترادف أو تلازم في واقع الحياة ، أو بالأحرى في عرف الاستعمال اللغوي الراصد لهذا الواقع ، فهذا العرف هو الذي وثق العلاقة - قديما - بين طول النجاد وطول القامة ، أو كثرة الرماد والكرم ، أو نوم المرأة في الضحى وكونها مخدومة مترفة ، وهو الذي يوثقها - حديثاً - بين النظر إلى الدنيا بمنظار أسود ومعدني التشاؤم ، أو حمل أغصان الزيتون والدعوة إلى السلام ، لهذا السبب لا تعدُّ لوناً من ألوان البلاغة بل صورة من صور التعمية ، وضرباً من ضروب الإلغاز " ومن ذلك الكناية عن المرأة بالبيضة أو بيضة الخدر (ابن رشيق , 1963 , ج 1 , 312) .

كما أن التعريض يشه الكناية ولكن التعريض هو خلاف التصريح وهو نقل الشيء عن معناه الحسي إلى معني تجريدي يبدو فيه قصد الإخفاء وعدم الإفصاح يفهمه كلّ فطن، واصله قوله تعالى في شأن من يريد نكاح المعتدة "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ"، ولذا فهو "إمالة الكلام إلى عرض يدل على الغرض ويسمي التلويح لأنه يلوح بما يريده" (احمد بن محمد , د ت , 65) .

أمثلة الصورة الكنائية عند أبي قيس بن الأسلت:

ومن الصورة الكنائية قوله (حسن محمد , د ت , : 65):

أعيذكُم بالله من شر صنعكم ... وشر تباغيكم ودس العقرب

وعبر هنا بدس العقرب كناية عن وسوسة الشيطان، فالبغي الذي ينبع من داخل الإنسان أولاً يحصل لسبب وسوسة الشيطان فجعل الشاعر تلك الوسوسة كدس العقرب، ثم بين أنها سبب البغي والظلم والاعتداء .

وقوله (حسن محمد، د ت , ص 76):

وكم قد أصابت من شريف مسود ... طويل العماد ضيفه غير خائب

عظيم رماد النار يحمد أمره ... وذى شيمة محض كريم المضارب

وفي البيتين السابقين عدة كنايات.

أولاً: طويل العماد، أي كأن بناينه عالياً ويعرف الزائرين مكانه فصار علماً للزائرين وهي كناية عن الكرم والرفعة والمكانة العالية بين الناس.

ثانياً: ضيفه غير خائب، وهي كناية عن الكرم وسعة العطاء.

ثالثاً: عظيم الرماد أي كثير الطبخ والنحر لضيوفه وهي كناية عن الكرم.

وقوله (حسن محمد، د ت، ص 72):

رقد الضحى صفر الحشى منتهى المنى ... قطوف الخطى تمشي الهوينا فتبهر

رقد الضحى أي: مدلة لا تعباً بأشغال فتستيقظ من الفجر، وهي كناية عن أن لها خدم.

صفر الحشى: كناية عن دقة الخصر، فلا بطن لها ولا كرش.

المبحث الثاني: الصورة الشعرية من الناحية الأدبية والنقدية عند أبي قيس بن

الأسلت

يعدُّ مصطلح الصورة الشعرية من المصطلحات التي لها جذور تاريخية في التراث النقدي ، وقد اختلف فيها النقاد في عصرنا الحديث من حيث تعريفاً وأداةً وإجراءً كما اختلفوا في مفهومها من حيث التحديد والدقيق وانتابه قدر من الغموض والتعميم وكأنه تأبى على التحديد والتأطير . (محمد علي ، 2000 ، 17) .

لا شك أنَّ الصورة الفنية أهم قواعد البناء الشعري فهي التشكيل الجمالي والفني للبيت، وتتكون مما نقطه الشاعر بحواسه المبدعة من مدركات حسية أو معنوية بحسب طبيعة تأثره بما حوله ،حتى يمكن أن نطل منها على الباعث النفسي خلف ألفاظ القصيدة ومكوناتها البنائية والأسلوبية ، وما تركته التجارب والمعاهد التي رافقت الشاعر في حياته من آثار عميقة في وجدانه ، فتندفق تلك الأحاسيس بصياغات جمالية محسوسة ومصحوبة بعاطفة تستجيب لها نفس المتلقي على نحو تلقائي ،لتلمس تلك الانفعالات وخلجات النفس المعذرة عن نبوغه الفني والشعري الفني عن طريق ربط الخيال بالصورة

، وقد ظهر عند الأمدي ما يشبه مصطلحات الصورة الفنية في العصر الحديث، وكانت في معرض المقارنة بين اللفظ والمعنى وما حمل المعنى عليه، في قول أبي تمام:

وتقفو لي الجدوى بجدوى وإنما ... يروك بيت الشعر حين يصرع

فتعرض الأمدي لمدى جزالة اللفظ وتعبيره عن المعنى المراد ثم دلالاته على مقارنة التشبيه ولكنه اعترض عليها بأن بين أن الصورة غير مكتملة لأن التمثيل كان أليق به أن يكون "إنما يب الغليل العلل" (الأمدي ، د ت ، ج 2 ، 85)

وفي حديث النقاد القدامى عن الصورة دار مصطلح الخيال موازيا لها، فكان الخيال هو العنصر الأساسي لبناء تلك الصور عندهم، فقد نحا "علي علي صبح" إلى الربط بين الخيال والصورة النقدية فقال: "حين أتناول الخيال عند أي ناقد ... أتأوله هنا في مجال مفهوم الصورة الشعرية، ومنزلة الخيال منها ودرجته فيها، وحقيقته ومعناه" (علي ، د ت ، 120) .

وكان الأوائل يستعملون مصطلح (المعاني) في دراساتهم الشعرية والنقدية، في شكل الصورة الشعرية المعاصرة فيذهبون إلى معاني الشعر، ويتخذون من ذلك أسماء لكتبهم، وفي هذه المصطلحات ما يتصل بالصورة الشعرية بالمعنى المعاصر، وقد قدم النقد العربي القديم عبر قرونه المتعددة مفاهيمه المتميزة التي تكشف عن تصوره الخاص لطبيعة الصورة الفنية وأهميتها ووظيفتها وأفاد في تكوين هذه المفاهيم من تحليله للنصوص الشعرية (ابو الفرج ، 1302 هـ ، 46) .

فإن المعنى الشعري في تراثنا النقدي القديم يوازي مصطلح الصورة قد ركز عليه العلماء البلاغيون واللغويون والنقاد في أثناء للشعر، فأبدعوا، وتفوقوا ورادوا، وتبهبوا إلى ما في اللغة من طاقات، ثم حددوا طرق دراستها، وكيفية استخراج جواهرها الثمينة، وهذه المعاني الشعرية تطرأ عليها تبدلات تأخذ أشكالاً عدة، كما أن لها أسباباً متنوعة تتدرج تحت مسميات عديدة خاصة في الدراسات النقدية.

تعددت الآراء واختلفت وجهات نظر البلغاء والأدباء والنقاد بين الاختلاف "اللفظ" و "المعنى" ويرجع ذلك إلى اختلاف اهتمامات الدارسين له وتعدد ميادين بحوثهم، بالإضافة إلى كثرة المصطلحات المستعملة في هذا المجال والمرتبطة به- ومن له الأولوية على الأحرف انقسموا في ذلك إلى فريقين؛ فريق غالى في أمر المعنى، واعتبره هو الأساس وفريق أعطى للمعنى جل الاهتمام. وفريق أعطى الأهمية للآثار معاً، ومنهم ابن الأثير ويرى أن الصورة الفنية الشعرية لا تكون في اللفظ وحده ولا في

المعنى وحده بل في العلاقة بين الكلام والنظم لمعاني الألفاظ ومن ذلك أن تكون ألفاظه مفهومة معروفة لدى المستمع وإنما جاءت على تلك الصفة لأنها متوالية في الاستعمال بين الشعراء في كلامهم (ابن الاثير , د ت , ج 1 , 65) , وتشمل البلاغة عنده الألفاظ والمعاني.

عني الجاحظ كثيرا بفكرة العلاقة بين اللفظ والمعنى، معطيا أولوية للفظ على حساب المعنى لتعلقه بمذهب الصنعة. (حمادي صمود , 1981 , 274) .

وقد ظهرت فكرة النظم عنده بمعنى النسق الخاص في التعبير والطريقة المميزة في التراكيب "إلا أنني أزعم أن سخيف الألفاظ مشاكلٌ لسخيف المعاني. وقد يحتاج إلى السخيف في بعض المواضع، وربما أمتع بأكثر من إمتاع الجزل الفخم من الألفاظ، والشريف الكريم من المعاني" (الجاحظ , 1985 , ج 1 , 145)

وهو ما يعني أنه اهتم بحسن اختيار اللفظة مرتكزا على موسيقاها في سلامة الجرس وألفتها في المعجم، وإيحائها نفسي من خلال حسن اختيارها، وكذلك حسن تناسقها ومناسبتها مع سائر الكلمات المجاورة لها. جدير بالذكر أن اللفظ - نتيجة لما أحرزه الجاحظ من تقدم في هذا الميدان - شغل - فيما بعد- مساحة مهمة في الدراسات الأسلوبية الحديثة فكان مقدمة لكثير من نظرياتها.

أمثلة الصورة الفنية من الناحية النقدية

قوله (حسن محمد , د ت , ص: 63-64):

لأكناف الجريب فنعم سلمى ... فأحساء الأساحلِ فالجنابُ

إلى روضات ليلي مخصباتٍ ... عوافٍ قد أصات بها الذباب

كأنَّ المكر والحوذانَ فيها ... وحماض التلاع الكهلَ غاب

أحق شبابكم من حرب قوم ... له خلق وناحية وداب

وإن تابوا فإن بني سليم ... وإخوتهم هوازن قد أنابوا

لأعداد المياه ليحضروها ... وبالحولان كلب والرباب

وتظهر معالم الصورة الشعرية من المنظور النقدي في الأبيات السابقة، فالناظر في الأبيات السابقة من وجهة نظر النقاد الأوائل يجد نوعا من عمود الشعر، وهو ضرب من الالتزام بقوانين الشعر عند النقاد الأوائل كالجاحظ وابن قتيبة والأمدي وغيرهم، فتجد اللوحة الطللية يعقبها اللوحة الغزلية.

وقد يخرج عن الصورة الشعرية المعروفة إلى صورة من الحكمة وكانت محببة لدى الكثير من النقاد، كصورة الحكيم الناصح، ومنها قوله (حسن محمد , د ت , ص: 67):

يخبركم عنها امرؤ حق عالم ... بأيامها والعلم علم التجارب

فهنا يبيّن الشاعر أن الحرب أمر مهلك وأنها غول ويكرهها الأهل والأعداء، ثم هو يبين أن النصح لم يأت إلا بعد التجارب.

ومن المنظور النقدي للفظ والمعنى ومناسبة الوصف ومقاربة التشبيه فإن شارعنا أجاد، ويهتم النقاد بامتثال اللفظ والمعنى وامتثال اللفظ والصورة عند الشاعر، ومنها قوله (حسن محمد , د ت , ص: 68):

تصوفون أجسادا كراما عتيقة ... مهذبة الأنساب غير أشائب

ترى طال الحاجات عند بيوتكم ... عصائب هلكى تهتدي بعصائب

وهنا يصف الشاعر قوما كراما، فيبين أنهم قد زهدوا في الدنيا وأنهم يكرمون الناس وأن الناس يقفون صفوفًا أمام بيوتهم في انتظار العطايا وهم في هذه الحال في قتال أيهم يصل إليهم أولاً لهذا وصفهم بأنهم هلكى.

أما من وجهة نظر النقاد فإن الكثير منهم قد امتدح شعر أبي قيس بن الأسلت، ومن أهم القصاد التي امتدحها النقاد قوله (حسن محمد , د ت , ص: 78):

قالت ولم تُقصد لِقيلِ الحَنَا ... مَهلاً فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

أُنْكَرْتِهِ حِينَ تَوَسَّمْتِهِ ... وَالْحَرْبُ غُولٌ دَاتٌ أَوْجَاعِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا ... مَرَا وَتَحْبِسُهُ بِجَعَجَاعِ

قَدْ حَصَّتِ النَّبِيضَةُ رَأْسِي فَمَا ... أَطْعَمُ غُمْضاً غَيْرَ تَهْجَاعِ

أَسْعِي عَلِي جِبِلِّ بَنِي مَالِكِ ... كُلُّ امْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعِ

وقد ذهب ابن طباطبا إلى أن القصيدة السابقة من الأشعار المحكمة المنتقاة بعناية فائقة وهي حسنة اللفظ ومستوفاة للمعنى، خرجت سهلة بلا تكلف (ابن احمد , د ت , 82 - 85) .

الخاتمة :

في ختام هذا البحث أسأل الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجنبني فيه الخطأ والزلل، وأن يرفعني به في الدرجات في الدنيا والآخر.

النتائج:

1- أبو قيس بن الأسلت هو صيفي ابن عامر، وكان شاعراً جيد الشعر وشهد حروب الأوس والخزرج، وولاه الأوس على حروبهم، وهو في رواية الأكثر شاعر جاهلي ولم يسلم وإن ظهر عنده بعض المعاني الإسلامية لكنه لم يسلم من وجهة نظر الأكثرين، أما ابن عبد البر فاعتبره صحابياً أسلم عام الفتح (ابن عبد البر ، 1992 ، ج2 ، 724) .

2- تعد الصورة الشعرية عماد الشعر، فالشاعر يبني فكرة القصيدة على صورته الشعرية المبتكرة او المكتسبة أو تقليد الشعراء السابقين، وتتبع تلك الصور من خلال تجاربه الذاتية.

3- جاءت الصورة الفنية البلاغية عند شاعرنا في أروع الأشكال فكان يقارب في التشبيهات، ويتخير أسهلها، ويقارب في الاستعارة والكناية، ويبعد عن غريب التشبيه والاستعارة.

4- سعى شاعرنا إلى تكثيف الصورة الفنية البلاغية في قصائده لتقريب الصورة الخيالية ولإضفاء روح الخيال شعره.

5- جاءت الصورة الفنية النقدية للشاعر في أبهى الصور فقد كان يقارب الألفاظ والمعاني فيتخير للمعاني أحسن الألفاظ والتشبيهات المقاربة لتلك المعاني.

المصادر

1. الطبقات الكبرى أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، (282/4).
2. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، (734/2).
3. الأغاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني (المتوفى: 356هـ) دار الفكر - بيروت/ الطبعة الثانية تحقيق: سمير جابر، (121/17).
4. ينظر: دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة 1413هـ - 1992م، (254/1، 255).

5. في تاريخ الأدب الجاهلي، علي الجندي، الناشر: مكتبة دار التراث، الطبعة: طبعة دار التراث الأولى، 1412هـ - 1991م (ص449)، الصورة الأدبية تاريخ ونقد، علي علي صبح، الناشر: دار إحياء الكتب العربية (ب ط) (ب ت).
6. الصورة الشعرية، وأسئلة الذات قراءة في شعر حسن نجمي، عبد القادر الغزالي الدار البيضاء، دار الثقافة، 2000م.
7. ينظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1992، 3 م . .
8. ينظر: جدلية الخفاء والتجلي د. كمال أبو ديب، ط4/ 1995م دار العلم للملايين.
9. الصورة والبناء الشعري، د. محمد حسن عبد الله دار المعارف 1981م .
10. بنية القصيدة الجاهلية الصورة الشعرية لدى امرئ القيس، د/ ريتا عوض، ط 1992/2م دار الآداب .
11. الشعر العربي المعاصر، عز الدين إسماعيل، دار الكتب الكتاب العربي القاهرة، مصر، د ط ١٩٦٧ .
12. الأدب وفنونه دراسة و نقد عز الدين إسماعيل دار الفكر القاهرة. 2013، دار الفكر العربي .
13. لسان العرب محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
14. تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت ٦٥٤هـ) تقديم وتحقيق: الدكتور حفي محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي .
15. بغية الإيضاح عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: 1391هـ) مكتبة الآداب الطبعة: السابعة عشر: 1426هـ-2005م .
16. علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ) ، دون طبعة.
17. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: 1362هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت .
18. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1407 هـ - 1987 م .
19. ديوانه، دراسة وجمع وتحقيق د. حسن محمد باجودة، مكتبة التراث، القاهرة،
20. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
21. البيان والتبيين أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار النشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: السابعة، سنة الطبع: 1418 هـ، 1988م.
22. الوساطة بين المتنبي وخصومه، بو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (المتوفى: 392هـ) تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد الجاوي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

23. أسرار البلاغة أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471 هـ)، المحقق: عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
24. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة: 1987م.
25. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس أحمد بن علي الفلقشندي (المتوفى: 821 هـ)، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، الطبعة: الثانية، 1400 هـ - 1980 م.
26. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471 هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة 1413 هـ - 1992م.
27. ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ابن رشيق (390-456 هـ)، حقه، وفصله محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط3، 1963م.
28. المصباح في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770 هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
29. الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث: السياب ونازك والبياتي، محمد علي كندي، 2000م
30. الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري، أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت 370 هـ)، تحقيق/ السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعارف - الطبعة الرابعة سلسلة ذخائر العرب .
31. الصورة الأدبية تاريخ ونقد علي علي صبح، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، دون طبعة.
32. ينظر: نقد الشعر قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج (المتوفى: 337 هـ)، مطبعة الجوائب - قسطنطينية، الطبعة: الأولى، 1302 هـ .
33. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، ج1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .
34. وهو ما قابلته نصوص أخرى أظهرت أن تعلق الجاحظ بالمعنى "لا يقل عن تعلقه باللفظ، فنجده يؤخذ الأدباء والخطباء الذين يركبون استكراه المعاني ويجرونها إلى لفظ هيؤوا رسمه قبل أن يهيؤوا المعنى ويقر بأن اللفظ للمعنى بدون بدن والمعنى للفظ روح"، ينظر: التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره إلى القرن السادس، حمادي صمود، منشورات الجامعة التونسية، تونس، 1981.
35. البيان والتبيين، الجاحظ: ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1985، (1/145).
36. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: تحقيق: السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1954.
37. عيار الشعر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسن بن علوي، أبو الحسن (المتوفى: 322 هـ) المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة .

References

1. Al-Tabaqat Al-Kubra Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi bi-Wala', Al-Basri, Al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d. [230](#) AH), Muhammad Abdul Qadir Ata, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition, [1410](#) AH - [1990](#) AD, (4/[282](#)).
2. Comprehension in the Knowledge of Companions, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (deceased, [463](#) AH), edited by Ali Muhammad Al-Bajjawi, Dar Al-Jeel, Beirut, first edition, [1412](#) AH.1992 AD.(2/734).
3. Al-Aghani, Ali bin Al-Hussein bin Muhammad bin Ahmed bin Al-Haytham Al-Marwani Al-Umayyad Al-Qurashi, Abu Al-Faraj Al-Asbahani, (deceased in [356](#) AH) Dar Al-Fikr_Beirut / second edition, edited by Samir Jaber, (17/[121](#)).
4. See. Evidence of miracles in the science of meanings, Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman bin Muhammad of Persian origin, al-Jurjani al-Dar (deceased [471](#)), the investigator. Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, Publisher. Al-Madani Press in Cairo - Dar Al-Madani in Jeddah, Third Edition [1413](#) AH [1992](#) AD. (1/[254,255](#)).
5. On the history of pre-Islamic literature, Ali Al-Jundi, publisher. Dar Al-Turath Al-Awal Library, [1412](#) AH - [1991](#) AD (p. [449](#)), The Literary Image, History and Criticism, Ali Sobh, publisher. House of the Revival of Arabic Books (B I) (B T).
6. The poetic image and questions of the self, reading in the poetry of Hassan Najmi, Abdul Qadir al-Ghazali, Casablanca, House of Culture, [2000](#) AD.
7. See: The artistic image in the critical and rhetorical heritage of Al-Arab, Jaber Asfour, Arab Cultural Center, Beirut, [1992](#) AD.
8. See: The dialectic of concealment and manifestation, Dr. Kamal Abu Deeb, 4th edition, [1995](#) AD, Dar Al-Ilm Lil-Maliyain..
9. Image and poetic structure, Dr. Muhammad Hassan Abdullah, Dar Al-Ma'arif [1981](#) AD..
10. The structure of the pre-Islamic poem, the poetic image of Imru' al-Qais. Dr. Rita Awad, 2nd edition / [1992](#) AD, Dar Al-Adab.
11. Contemporary Arabic Poetry, Ezz El-Din Ismail, Dar Al-Kutub, Arab Book, Cairo, Egypt, [1967](#).
12. Literature and its Arts, Study and Criticism of Ezz El-Din Ismail, Dar Al-Fikr, Cairo. [2013](#), Dar Al-Fikr, Cairo. Arab Thought..
13. Lisan al-Arab Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (died [711](#) AH), Dar Sader - Beirut, third edition - [1414](#) AH..
14. Editing ink in the making of poetry and prose Abd al-Azim ibn al-Wahid ibn Dhafir ibn Abi al-Asba al-Adwani, al-Baghdadi and then al-Masry (d. [654](#)), presented and verified by Dr. Hifni Muhammad Sharaf, United Arab Republic - Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage
15. For the purpose of clarification, Abd al-Mu'tal al-Saidi (died [1391](#) AH), Library of Arts, Edition. The seventeenth: [1426](#) AH [2005](#) AD.
16. Verified and documented by Dr. Youssef Al-Mili, publisher. Modern Library, Beirut.

17. Jawahir al-Balagha fi al-Ma'ani wa al-Bayan and al-Badi' Ahmad ibn Ibrahim ibn Mustafa al-Hashimi (died [1362](#) AH), controlled, audited and documented. Dr. Youssef Al-Sumaili, publisher. The Modern Library, Beirut..
18. The Key to Science, Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-Khwarizmi Al-Hanafi Abu Yaqoub (died [626](#) AH), compiled it, wrote its footnotes, and commented on it by Naim Zarzour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon, second edition, [1407](#) AH - [1987](#) AD.
19. His collection, study, collection and investigation by Dr. Hassan Muhammad Bajouda, Heritage Library, Cairo.
20. Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased. [370](#)), investigator Muhammad Awad Marib, Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, [2001](#) AD..
21. Al-Bayan and Al-Tabin, Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz, investigation and explanation by Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library Publishing House, Cairo, seventh edition, year of publication [1418](#) AH, [1988](#) AD.
22. Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents, Abu Al-Hasan Ali bin Abdul Aziz Al-Qadi Al-Jurjani (died [392](#) AH), investigation and explanation. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Ali Muhammad Al-Bajjawi, publisher. Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press.
23. Secrets of Rhetoric Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farisi origin, Al-Jurjani Al-Dar (d. [471](#) AH), investigator. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition [1422](#) AH, [2001](#) AD..
24. looks. Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawahiri, edited by Ahmed Abdel Ghafour, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, fourth edition. [1987](#) AD..
25. The End of Arbitration in Knowing the Genealogies of the Arabs Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali Al-Qalqashandi (deceased [821](#) AD) (Investigator Ibrahim Al-Abiary, publisher. The Lebanese Book House, Beirut, second edition. [1400](#) AH. [1980.. 26](#)
26. Evidence of the Miracle in the Science of Meanings, Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farisi origin, Al-Jurjani Al-Dar, who died in [471](#) AH Detective. Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, publisher. Al-Madani Printing Press in Cairo. Dar Al Madani, Jeddah, ed. The third [1413](#) AH [1992](#) AD..
27. Al-Umdah considers the merits of poetry, its etiquette, and its criticism, by Ibn Rashiq ([390-456](#) AH), verified and separated by Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Al-Sa'ada Press, Egypt, 3rd edition, [1963](#) AD..
28. Al-Misbah fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Ahmed bin Muhammad. Bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (deceased. About [770](#) AH. Publisher. Scientific Library. Beirut..
29. Symbol and mask in modern Arabic poetry. Al-Sayyab, Nazik, and Al-Bayati, Muhammad Ali Kindi, [2000](#) AD..

30. The balance between the poetry of Abu Tammam and Al-Buhturi, Abu Al-Qasim Al-Hasan bin Bishr Al-Amdī (370 AH), edited by Mr. Ahmed Saqr, publisher. Dar Al Maaref, fourth edition, Arab Ammunition Series
31. The Literary Image, History and Criticism, Ali Sobh, Publisher, Dar Revival of Arabic Books, without edition..
32. See. Criticism of Poetry: Qudamah bin Jaafar bin Qudamah bin Ziyad Al-Baghdadi, Abu Al-Faraj, who died. 337 AH. Al-Jawa'ib Press. Constantinople, first edition, 1302 AH..
33. The prevailing proverb in the literature of the writer and poet, Ibn Al-Atheer, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, vol. 1, Mustafa Al-Babi Press. Al-Halabi and his sons..
34. This is what was accepted by other texts that showed that Al-Jahiz's attachment to meaning was no less than his attachment to the word. We find him criticizing writers and preachers who ride on his compulsion of meanings and drag them to the word "hero." Tunisian University Publications. Tunis, [1981... 35](#)
- 35 Al-Bayan and Al-Tabin, Al-Jahiz, 4th edition, Al-Khanji Library. , Cairo, [1985](#), (1/145)..
36. Interpretation of the Problem of the Qur'an, Ibn Qatabiyyah. Verified by Mr. Ahmed Saqr, Dar Revival of Arabic Books, Cairo, [1954..37](#)
37. The caliber of poetry, Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad Ahmad ibn Ibrahim. Tabataba, Al-Hasani Al-Alawi, Abu Al-Hasan, who died in [322](#) AH. Abdulaziz bin Nasser Al Mana, Publisher, Al Khanji Library. Cairo